

## كلمة العدد:

### بسم الله الرحمن الرحيم



#### بقلم رئيسة التحرير الدكتورة هيفاء سليمان الإمام

حضرات القراء الأعزاء... اسمحوا لي في قسم **كلمة العدد** أن أقدم لكم ما احتوت عليه مجلة وميض الفكر في عددها الحادي عشر من أيلول 2021.

**أولاً:** لا بد لنا جميعاً في هذه الظروف القاسية من التكاتف في تحمل مسؤولياتنا بإيمان وصبر، فالأمم لا تبعث بهمة شخص، بل بصدى همته في نفوس مجتمعه ومن حوله، وبتحملة وتحملهم مسؤولية العمل بهذه المهمة، فالمسؤولية حرية... والعبيد إذا وصلوا إلى السلطة حولوا كل شيء إلى عبودية واستعباد وعبيد، ورجل السلطة الحقيقي هو الرجل الحر والحر لا يستعبد، الحر يحرر. وإن الله يكلفك بقدر ما يعطيك، وإن النصر مع الصبر، وإن الفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرا. وفي هذا المجال يقول محمد الماغوط: لا أراهن على نفاذ الخبز، أو الماء، أو الوقود بل أراهن على نفاذ الصبر. ولا بد أن نكون بعيدي النظر بحيث نثق بالنتيجة النهائية التي ستتمخض عن هذا الصبر، وعن اليقين بأن الخلاص آتٍ، فالإسلام الذي هو ثقافة أمتنا بكل مكوناتها، بُني على أربع دعائم: اليقين، والصبر، والجهد، والعدل.

**ثانياً:** إن افتتاحية العدد الحادي عشر من مجلة وميض الفكر قدمت بقلم شاعرة عربية تمرست الصبر برقي الإيمان العميق، إنها الأستاذة الدكتورة مهى خير بك ناصر، التي كتبت مقالة تحت عنوان: **وميض المنطوق الأدبي**، متسائلة عن قدرة مجلة وميض الفكر في تكريس اللحظات الإبداعية المعاصرة أصالة لحدثه مستقبلية؟؟ نعم ورغم هذا

الواقع الثقافي المأزوم والمشحون بالتناقضات، إننا نجهد بتواضع الى خلق النور المعرفي من وميض الفكر لينير الساحات الثقافية المعاصرة.

**ثالثاً:** اعتادت مجلة وميض الفكر منذ انطلاقتها تسليط الضوء على شخصية تاريخية مشعة في تاريخ أمتنا وقد وقع الاختيار على الفريق اللواء سعد الدين الشاذلي ليكون شخصية العدد الحادي عشر من وميض الفكر، وكان الاستاذ الدكتور وجيه فانوس العروبي الناصري المتعمق علماً تاريخياً وأدبياً مشهوداً له، من أفضل من يقدم هذا الرجل، فكتب بحثاً علمياً وموضوعياً، فأعطى هذه الشخصية العظيمة ما تستحقه من حقائق وحقوق، وقد كان تحت عنوان **سعد الدين الشاذلي الرأي والسلطة الرسمية.**

**رابعاً:** ولأننا نفخر بكل امرأة مناضلة على درب الجلبة، كان محور العدد، الذي هو دائماً تحت شعار **نساء عربيات رائدات**، لتكون رائدة هذا العدد أمّاً مثالية ومناضلة عنيدة وسنديانة الدفاع عن مقدسات الأمة والوطن، إنها السيدة **أنطونيت بشارة عبود (أم وليد)**، التي أقسمت في زمن الخيانات ألا تخون تاريخها المشع نور مقاومة، لأن نبراسه استمر ينزف دماً زاكياً يسقي عطش حق كاد يضيع. وقد قدمتها المناضلة **الأستاذة رجاء بشارة**، حيث سلطت الضوء على سيرتها التي تعد مثلاً يحتذى لكل شريف بما احتوته هذه السيرة من صبر وقهر وسعادة انتصار.

**خامساً:** اخترنا لكم كتاب **عروة يقرأ ورد الياسمين** ليكون كتاب العدد، وهو للمؤلف الشاعر العميد الدكتور: **محمد توفيق أبو علي**. هي مجموعة نصوص، تتوزع بين شعر، وحكايات، وخواطر. وهي صادرة عن دار ناريمان للنشر والطباعة والتوزيع. وقد كتب عنه كل من: **الدكتور داوود مهنا** في مقالة تحت عنوان: قراءة في مجموعة الشاعر الدكتور محمد توفيق أبو علي «عروة يقرأ ورد الياسمين»، **والدكتور: عماد حمزة** في مقالة تحت عنوان: «عروة يقرأ ورد الياسمين» هي حديقة ورد ساحرة.

**سادساً:** في قسم البحوث قدمنا لكم في هذا العدد ثلاثة عشر بحثاً علمياً أصيلاً، قمنا بتحكيما وتديقها لغويا، وقد توزعت هذه الأبحاث على الأبواب التالية: باب التربية وعلم النفس، باب التاريخ، باب النقد والأدب، باب العلوم الاجتماعية والفلسفية، باب الإعلام، وأخيراً باب بحوث اللغات الأجنبية، متمنية أن تتال إعجابكم وتكون إضافة علمية على مكتبتنا العربية.